

97 من 28/شرح المجيد لشرح كتاب التوحيد/حسينا الله

ونعم الوكيل/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس التاسع والسبعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب -

00:00:00

العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسينا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم صلى الله عليه وسلم حين القyi في النار -

00:00:20

وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם فزادهم إيماناً وقالوا حسينا الله ونعم الوكيل رواه البخاري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين -

00:00:43

الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين حسينا الله ونعم الوكيل. هذه كلمة عظيمة كلمة قرآنية قالها إبراهيم عليه السلام إنما القyi في النار لما انكر على قومه عبادة -

00:01:01

التماثيل التي صوروها على صور الصالحين ونصبوها وصاروا في الأول نصبوها ليتذكروا أعمالهم فيقتدوا بهم ثم مضى هذا الجيل الذي فيه العلماء ولم تعبد هذه التماثيل لأن فيهم العلماء يمنعونهم وينكرن عليهم -

00:01:33

فلما مات العلماء جاءهم الشيطان وقال إن إبائكم ما نصبوا هذه الصور إلا ليعبدوها من دون الله عز وجل اعتدوها وحدث الشرك في الأرض ذلك التاريخ على عهد نوح عليه السلام -

00:02:14

ثم جاء إبراهيم عليه السلام انكر عليهم هذه التماثيل ما قال ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا كذلك يفعلون ثم انه عليه الصلة والسلام اتي اليها -

00:02:43

على غفلة منهم او انهم انشغلوا بعيد لهم فحطمتها وكسرها عليه الصلة والسلام بيده وابقى واحداً منها فلما جاءوا وجدوا اصحابهم مكسرة قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين -

00:03:17

يعني اللي كسر الأصنام يكون من الظالمين والذي يعبدها يكون من الصالحين هذا من انتكاس الفطرة من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين قالوا فسمعنا فتى وابراهيم عليه السلام سمعنا فتى يذكرهم -

00:03:53

يقال له إبراهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون فجاءوا بابراهيم عليه السلام وقالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا الصنم الذي ابقي -

00:04:18

ووضع الفأس في عنقه قال فعله كبيرهم ماذ؟ ما يرضى ان احد يعبد معه من دون الله لا احد يرظى انهم لا يؤمّنون بالله. ما احد يرظى ان يعبد معه احد -

00:04:41

فذلك قضى عليها فعله كبيرهم هذا فسألوهم ان كانوا ينطقون فخصمهم لقوله ان كانوا ينطقون ما هو ما ينطقون؟ جمادات جمادات مصنوعة ما تنطق قالوا لقد علمت ما هؤلاء ينطقون -

00:05:03

قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون لجأوا الى القوة ما عندهم حجة الا التقليد ثم القوة -

00:05:33

قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين فجمعوا حطبا عظيما واقدوه اوقدوا منه نارا عظيمة لم يقدروا على ان يقربوا منها فاخذوا ابراهيم عليه السلام ووضعوه في المنجنيق وضعوه في المنجن قالة قاذفة - 00:05:55

ثم رموا به النار ليحرقوه قال الله جل وعلا للنار يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فاصبحت بردا وسلاما وروضة ما ضررت ابراهيم عليه السلام بل اصبح في روضة - 00:06:29

لان الله قال كوني بردا وسلاما لانه لو قال بردا فقط لاهلكت ابراهيم ببردها لكن قال وسلاما بردا وسلاما على ابراهيم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وحينما وضعوه في المنجنيق ليقذفوه في هذه النار - 00:06:58

قال حسبنا الله ونعم الوكيل اي الله كافينا ونعم الوكيل الذين توكلوا عليه نسند اليه امورنا وشكواانا حسبنا الله ونعم الوكيل قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم هذا مناسبة - 00:07:32

ان ابراهيم قال هذه الكلمة ونفعه الله بها وقالها محمد صلى الله عليه وسلم خاتمو النبيين حينما بعد وقعة احد وما جرى على المسلمين فيها من النكبة انصرف المشركون الى مكة بعد الواقعة - 00:07:59

ثم بدا لهم وقالوا ما قضينا عليهم تركنا منهم ناسا فعزموا ان يرجعوا الى المسلمين فيقضوا عليهم مرة واحدة وارسلوا رجلا منهم ارسلوا رجلا منهم الى محمد والمسلمين اخبروهم انهم سيرجعون عليهم ويستأصلوهم - 00:08:31

وقال هذا النبي اللي الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه جمعوا لكم يرجعون عليكم قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل هذه الكلمة حسبنا الله ونعم - 00:09:10

الوكيل وخرج الرسول صلى الله عليه وسلم باصحابه بما فيهن الجرحى في احد ونزل في مكان قالوا له حمراء الاسد على الطريق الى مكة ينتظرون رجعة المشركين عليهم فلما علم المشركون بخروج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:09:35

قالوا ما خرجوا الا وفيهم قوة فالقى الله الرعب في قلوبهم انصرفوا الى مكة قاسئين ما منهزمين وهذه القصة بما فيها يقول المصنف قالها يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:06

قالها ابراهيم حينما قالوا حبيبي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حينما قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه يقولون اخشوه قال حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:10:34

فنجاهم الله من كيد العدو ونصرهم وصارت العاقبة للمسلمين نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قال قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين حبيبي في النار - 00:10:56

وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل بدل انهم يخشونهم ويخافون منهم زادهم ايمانا بالله وثقة بالله - 00:11:18

قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل نحن متوكلون على الله سبحانه وتعالى يكف شرهم عنا فكف الله شرهم نعم قوله حسبنا الله اي كافينا فلا نتوكل الا عليه نعم حسبنا الله اي كافينا - 00:11:39

يكفيها شرهم وكيفهم حسبنا الله ونعم الوكيل الموكول اليه قبورنا هذا توكل على الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسنه فالله جل وعلا كفاهم شرهم رجعوا خاسرين نعم - 00:12:03

قوله حسبنا الله اي كافينا فلا نتوكل الا عليه قال تعالى اليه كاف عبده اليه كاف عبده؟ بلى. الله كاف نعم ويخوفونك بالذين من دونه يخوفونك الجباره والطاغيت - 00:12:34

يخوفونك ايها الرسول بالذين من دونهم غير الله سبحانه وتعالى نعم ويخافونك بالذين من دونه نعم قوله ونعم الوكيل اي نعم الموكول اليه كما قال تعالى توكل على الله. نعم - 00:12:58

اي نعم الموكول اليه كما قال تعالى واعتصموا بالله هو موالاكم فنعم المولى ونعم النصير نعم اعتصموا بالله اي توكلوا عليه هو موالاكم هو موالاكم الذي يتولى اموركم وهو الذي ينصركم - 00:13:19

ويخذل عدوكم فنعم المولى كلمة مدح ونعم النصير الله جل وعلا فمن نصره الله فانه لا يهزم ابدا وهذا ما حصل لمحمد صلى الله

عليه وسلم وال المسلمين نصرهم الله على الكفار - 00:13:45

ودم يتسلط عليهم رغم المحاولات والغزوـات والتـأـلب ما ادرکوا من المسلمين شيئاً نعم هـذـي نـتـيـجـةـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ وـمـخـصـوصـ نـعـمـ مـحـنـوـفـ تـقـيـرـهـ هوـ نـعـمـ الـوـكـيلـ هوـ مـخـصـوصـ بـالـمـدـحـ - 00:14:11

اه هو ظـمـيرـ منـفـصـلـ نـعـمـ قـالـ ابنـ الـقـيـمـ هوـ ايـ اللهـ.ـ نـعـمـ قـالـ ابنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ هوـ حـسـبـ منـ توـكـلـ عـلـىـ وـكـافـيـ منـ لـجـأـ اليـهـ وـهـوـ الـذـيـ يـؤـمـنـ خـوفـ الـخـائـفـ - 00:14:42

ويـجـيـرـ الـمـسـتـجـيـرـ فـمـنـ توـلـاهـ وـاسـتـنـصـرـ بـهـ وـتـوـكـلـ عـلـىـ وـانـقـطـعـ بـكـلـيـتـهـ الـيـهـ توـلـاهـ وـحـفـظـهـ وـحـرـسـهـ وـصـانـهـ وـمـنـ خـافـهـ وـاتـقـاهـ اـمـنـهـ مـاـ يـخـافـ وـيـحـذـرـ وـيـجـلـبـ الـيـهـ مـاـ يـحـتـاجـ الـيـهـ مـاـ مـنـ الـمـنـافـعـ نـعـمـ هـذـيـ توـكـلـ عـلـىـ اللهـ هـذـيـ نـتـائـجـهـ - 00:15:00

هـذـهـ نـتـائـجـ وـثـمـرـاتـهـ توـكـلـ عـلـىـ اللهـ وـهـذـاـ الـذـيـ حـصـلـ لـلـرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ عـلـىـ قـلـتـهـمـ سـفـرـةـ عـدـوـهـمـ النـاسـ كـلـهـمـ اـعـدـاءـ لـهـمـ فـيـ وـقـتـهـمـ.ـ كـلـ اـهـلـ الـارـضـ اـعـدـاـ لـهـمـ فـيـ وـقـتـهـمـ - 00:15:28

وـمـعـ هـذـاـ حـفـظـهـمـ اللهـ مـنـ شـرـهـمـ وـكـيـدـهـمـ وـنـصـرـهـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ حـتـىـ اـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ لـمـ فـتـحـ مـكـةـ دـخـلـ فـيـ الـكـعـبـةـ نـقاـهاـ مـاـ فـيـ جـدـرـانـهـ - 00:15:54

مـاـ وـضـعـهـ الـمـشـرـكـونـ غـسلـهـاـ وـنـقاـهاـ خـرـجـ مـنـ الـكـعـبـةـ وـاـهـلـ مـكـةـ مـجـتـمـعـونـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ يـنـتـظـرـونـ مـاـ يـفـعـلـ بـهـمـ يـنـتـظـرـونـ مـاـ يـفـعـلـ بـهـمـ لـانـهـمـ اـذـوـهـ وـقـاتـلـوـهـ وـالـلـبـواـ عـلـىـهـ مـاـ يـنـتـظـرـونـ مـاـ يـفـعـلـ بـهـمـ - 00:16:22

قـالـ قـالـ مـاـ تـظـنـنـوـاـ يـاـ اـهـلـ مـكـةـ مـاـ تـظـنـنـوـاـ اـنـيـ فـاعـلـ بـكـمـ قـالـوـاـ خـيـراـ اـخـ كـرـيمـ وـابـنـ اـخـ كـرـيمـ فـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ اـذـهـبـواـ فـاـنـتـمـ الـطـلـقـاءـ فـعـفـاـ عـنـهـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ - 00:16:54

بـعـدـ مـاـ مـكـنـهـ اللهـ مـنـهـ قـالـ اـذـهـبـواـ فـاـنـتـمـ الـطـلـقـاءـ عـفـاـ عـنـهـمـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ نـعـمـ قـولـهـ قـالـهـ اـبـرـاهـيمـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ حـيـنـ القـيـ

فـيـ النـارـ قـالـ تـعـالـىـ قـالـوـاـ حـرـقـوـهـ وـاـنـصـرـوـاـ الـهـتـكـمـ اـنـ كـنـتـمـ فـاعـلـيـنـ - 00:17:17

قـلـنـاـ يـاـ نـارـ كـوـنيـ بـرـدـاـ وـسـلـامـاـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـارـادـوـهـ بـهـ كـيـداـ فـجـعـلـنـاـهـمـ الـاـخـسـرـيـنـ نـعـمـ اـرـادـوـهـ بـاـبـرـاهـيمـ الـكـيـدـ وـالـتـهـدـيـدـ فـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ كـفـ شـرـهـمـ عـنـهـ وـنـصـرـهـ عـلـىـهـمـ وـقـالـ لـنـارـهـمـ الـتـيـ اوـقـدـوـهـ كـوـنيـ بـرـدـاـ اـمـرـهـاـ اللهـ - 00:17:42

بـرـدـاـ وـسـلـامـاـ لـوـ لمـ يـقـلـ سـلـامـاـ لـاـهـلـكـتـ إـبـرـاهـيمـ بـشـدـةـ الـبـرـدـ كـوـنيـ بـرـدـاـ وـسـلـامـاـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ نـعـمـ قـولـهـ وـقـالـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ حـيـنـ

قـالـوـاـ لـهـ اـنـ النـاسـ قـدـ جـمـعـوـاـ لـكـمـ فـاخـشـوـهـمـ - 00:18:10

فـزـادـهـمـ اـيمـانـاـ وـقـالـوـاـ حـسـبـنـاـ اللهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ وـذـلـكـ بـذـلـكـ بـعـدـ مـنـصـرـفـ قـرـيشـ وـالـاحـزـابـ مـنـ اـحـدـ بـلـغـهـ اـنـ اـبـاـ سـفـيـانـ وـمـنـ مـعـهـ قـدـ اـجـمـعـوـاـ الـكـرـةـ عـلـىـهـمـ عـزـمـوـاـ عـلـىـ الرـجـوعـ اـلـىـ الرـسـوـلـ وـاصـحـابـهـ - 00:18:34

ليـسـتـأـصـلـوـاـ بـقـيـتـهـمـ وـارـسـلـوـاـ اـلـىـ الرـسـوـلـ مـنـ يـخـبـرـهـ بـذـلـكـ تـهـدـيـدـ مـنـ بـابـ التـهـدـيـدـ حـتـىـ يـحـصـلـ اـنـ الرـسـوـلـ يـخـافـ مـنـهـ فـمـاـ كـانـ الاـ انـ

قـالـوـاـ حـسـبـنـاـ اللهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ وـلـاـ تـظـعـطـعـوـاـ وـلـاـ خـافـوـاـ - 00:18:57

رـغـمـ مـاـ هـمـ فـيـهـ مـنـ مـنـ القـتـلـ وـالـجـراـحـ وـتـهـدـيـدـ العـدـوـ مـاـ ظـعـطـعـهـمـ ذـلـكـ وـلـاـ خـوفـهـمـ نـعـمـ بـلـغـهـ اـنـ اـبـاـ سـفـيـانـ وـمـنـ مـعـهـ قـدـ اـجـمـعـوـاـ الـكـرـةـ عـلـىـهـمـ ايـ الرـجـوعـ اـلـىـهـمـ بـعـدـ اـحـدـ نـعـمـ - 00:19:23

فـخـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ فـيـ سـبـعـيـنـ رـاكـبـاـ حـتـىـ اـنـتـهـىـ اـلـىـ حـمـراءـ الـاـسـدـ فـالـقـىـ اللهـ الرـعـبـ فـيـ قـلـبـ اـبـيـ سـفـيـانـ فـرـجـعـ اـلـىـ مـكـةـ

بـمـعـهـ وـمـرـبـهـ رـكـبـ مـنـ عـبـدـ قـيـسـ - 00:19:47

فـقـالـ اـبـنـ تـرـيـدـوـنـ؟ـ قـالـوـاـ نـرـيـدـ الـمـدـيـنـةـ قـالـ فـهـلـ اـنـتـمـ مـبـلـغـوـنـ مـحـمـداـ عـنـيـ؟ـ فـهـلـ اـنـتـمـ مـبـلـغـوـنـ مـحـمـداـ عـنـيـ رسـالـةـ؟ـ يـقـولـ ابوـ سـفـيـانـ لـبـنـيـ

ابـنـ الـقـيـسـ اـهـلـ الـاـحـسـاءـ نـعـمـ قـالـ فـاـذاـ وـفـيـتـمـوـهـ فـاـخـبـرـوـهـ اـنـاـ قـدـ جـمـعـنـاـ السـيـرـ اـلـيـهـ.ـ وـالـىـ اـصـحـابـهـ لـنـسـتـأـصـلـ بـقـيـتـهـمـ -

00:20:05

فـمـرـ رـكـبـ بـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ وـهـوـ بـحـمـراءـ الـاـسـدـ فـاـخـبـرـوـهـ بـالـذـيـ قـالـ ابوـ سـفـيـانـ فـقـالـ حـسـبـنـاـ اللهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ نـعـمـ.ـ فـفيـ

هـاتـيـنـ الـقـصـتـيـنـ فـضـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ الـعـظـيـمـةـ وـاـنـهـ قـوـلـ الـخـلـيـلـيـنـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـاـيـةـ سـاقـهـ الشـيـخـ فـيـ - 00:20:34

فـيـ بـابـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ وـعـلـىـ اللهـ فـتـوـكـلـوـاـ اـنـ كـنـتـمـ مـؤـمـنـيـنـ.ـ نـعـمـ فـيـ هـاتـيـنـ الـقـصـتـيـنـ فـضـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ الـعـظـيـمـةـ وـاـنـهـ قـوـلـ

الخليلين عليهما الصلاة والسلام في الشدائد وجاء في الحديث اذا وقعتم في الامر العظيم فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل -

00:20:59

اذا وقعتم في الامر العظيم يعني في الكرب والشدة فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل فان هذه الكلمة عظيمة فاذا قالها المسلم عن ايمان
فان الله يعصمه بها ويحميه وينصره نعم - 00:21:26

قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل هذا الباب مسائل. نعم. الاولى ان التوكل من الفرائض ان التوكل على الله من الفرائض يعني
واجب فريضة لان الله امر به في قوله وعلى الله فتوكلو - 00:21:51

ان كنتم مؤمنين فهو واجب وهو وهو من اعظم انواع العبادة التوكل على الله من اعظم انواع العبادة نعم الثانية انه من شروط
الايام ان كنتم مؤمنين ان التوكل على الله من شروط الايمان - 00:22:16

الذى لا يتوكى على الله ليس بمؤمن نعم الثالثة تفسير اية الانفال نعم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلو - 00:22:41

هذا شأن المؤمنين انهم على ربهم يتوكلو. اي يعتمدون عليه ويفوضون امورهم اليه لا يتوكلون على قوتهم ولا على كثرتهم وانما
يتوكلون على الله مع الاخذ بالاسباب فلا بد من الجمع بين التوكل على الله والاخذ - 00:23:07

بالاسباب النافعة فلا يقتصر على التوكل على الله ويترك الاسباب ولا يعتمد على الاسباب ويترك التوكل على الله فليجمع بينهما هذا
شأن المؤمنين. يعمل الاسباب ويتوكى على الله سبحانه وتعالى - 00:23:34

هذا شأن المؤمنين نعم الرابعة تفسير الاية في اخرها نعم وعلى ربهم يتوكلون تفسير الاية في اخرها في اخرها وآخرها وعلى ربهم
يتوكلون ان يعتمدون عليه لا على غيره بل يعودون بالاسباب ويتوكلون على الله - 00:23:55

في حصول المطلوب والا الاسباب اذا لم يتوكى على الله ما تنفع ويوم حنين اذا اعجبتهم كثرتكم فلم تغنى عنكم شيئا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليت مدربين ما نفعهم الكثرة اثنعش الف - 00:24:25

ما عمر تجمع هالجيش مع الرسول صلى الله عليه وسلم ومع هذا لم تنفعهم كثرة ولم تغنى عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما
رحبت بانها وازن عاصرتهم بالوادي وادي حنين - 00:24:51

عاصرتهم وهي تعرف الوادي وتعرف مداخله ومخارجها المسلمين ما يعرفونه فحصل على المسلمين شدة لما رأوا شدة الكفار انهم
احاطوا بهم انصرفوا وتركوا الرسول صلى الله عليه وسلم ما باقي الا الرسول - 00:25:10

ومعه ابو عبيدة ابن عممه وعمه العباس ابن عبد المطلب فامر الرسول صلى الله عليه وسلم العباس وكان له صوت جهوري
 FNADI يا معاشر المسلمين يا معاشر المسلمين يا اصحاب الشجرة - 00:25:36

فلما سمعوا الصوت انعطفوا عليه واحتاطوا بالرسول صلى الله عليه وسلم احاطوا بالرسول صلى الله عليه وسلم فلما رأهم الكف
الكافر انهزموا نعم الخامسة تفسير اية الطلاق تصير اية الطلاق وهي ومن يتوكى على الله ومن يتوكى على الله نعم فهو حسنه فهو
حسنه يعني كافي - 00:26:02

ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرًا الاعتماد على الله والتوكى على الله شأنه عظيم مع الاخذ بالاسباب النافعة يجمع بين
الامرین التوكل على الله والاخذ بالاسباب النافعة - 00:26:31

الواقية باذن الله نعم السادسة عظم شأن هذه الكلمة حسبنا الله ونعم الوكيل كلمة عظيمة ولها نتائج عظيمة اذا قالها المسلم معتقدا
لعنها فانها حصن حصين له من عدوه عدوه الجن وعدوه الانسان - 00:26:51

نعم عظم شأن هذه الكلمة انها قول ابراهيم و Mohammad عليهما الصلاة والسلام في قال الخليلان ابراهيم وهو محمد صلى الله عليه وسلم.
ابراهيم حينما القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حينما هدد الكفار - 00:27:19

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم
الخاسرون افأمنوا مكر الله هذا استنكار - 00:27:41

الاستئناف افأمنوا مكر الله الله جل وعلا يمكر بمن مكر به او مكر باوليائه والمكره هو ايصال الاذى الى الشخص من طريق لا يعرفه الشخص ما يدرى منين جاء هذا المكر - 00:28:02

والله جل وعلا يمكر لمن مكر به ويمكرون ويذكر الله خير الماكرين لما اجتمعوا يريدون قتل عيسى عليه السلام لما اجتمعوا يريدون قتله وحاصروه رفعه الله من بينهم - 00:28:29

ونجاه منهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وكذلك المشركون لما مكروا ببني الله محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه كف الله شرهم ونصر الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:29:00

نعم قال الشارح رحمة الله قد المصنف رحمة الله تعالى بهذه الآية التنبيه على ان الامن من مكر الله من اعظم الذنوب ان الامن من مكر الله يعني اذا انعم الله عليك - 00:29:20

واعطاك ونصرك فلا تغتر بهذا وتنسى ان الله سبحانه وتعالى قد يعاقبك ويسلب هذه النعمة منك ويسلط عليك اعدائك لا تنسى هذا تغتر بالنعمة وتغتر بالقوة وتغتر بالنصر لا تغتر بهذا - 00:29:40

ابدا قد الله جل وعلا يسلط عليك من حيث لا تشعر وهذا هو المكر وهذا من من باب المقابلة فعل المقابلة والجزاء فهو عدل من الله جل وعلا المكر عدل من الله - 00:30:08

ومكر من المخلوق هذا آآآ هذا جريمة المكر من المخلوق جريمة والمكر من الله عدل سبحانه ويمكرون ويمكر الله ومكروا ومكر الله مثل الاستهزاء الله يستهزئ بهم - 00:30:31

هذا من باب المقابلة والجزاء الله يستهزئ بهم ويمدهم بطغيانهم يعني المنافقين وهو يمددهم في طغيانهم يعمهون العمى اشد من العمى العمى ما يدرى الانسان وبين يروح ولا وبين يجي - 00:30:58

ولا يتصرف نعم قال قد المصنف رحمة الله تعالى بهذه الآية التنبيه على ان الامن من مكر الله من اعظم الذنوب وانه ينافي من مكر الله الانسان ما يؤمن من مكر الله - 00:31:19

افأمنوا مكر الله الا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون نعم وانه ينافي كمال التوحيد فالانسان اذا اعطاه الله مالا واعطاه اولادا واعطاه آآ مكانة لا يغتر بها بل يتذكر - 00:31:37

ان الله يبتليه ويمتحنه وهو قادر على ان يحيط به وان يسلبه ما عنده في لحظة واحدة نعم كما ان القنوط من رحمة الله كذلك نعم يتقابلان القنوط من رحمة الله - 00:32:03

والامن من مكر من مكر الله الها مذموم فلا يقحط من رحمة الله لما جاء الملاجء الملائكة الى ابراهيم عليه السلام وبشروه بالولد وقد بلغ التسعين او المئة ما جاءوا عيال - 00:32:24

بشروه بالولد انا بشرتمني على ان مسني الكبر فيما تبشرون قالوا بشربناك بالحق فلا تكون من القاطنين فقال عليه الصلاة والسلام ومن يقحط من رحمة ربها الا الضالون نعم وذلك يرشد الى ان المؤمن يسير الى الله بين الخوف والرجاء نعم كما دل على ذلك الكتاب والسنة. اي نعم يكون المؤمن - 00:32:51

بين الخوف والرجاء يقولون المؤمن يكون بين الخوف والرجاء كالطائر بالجناحين كالطائر بالجناحين يكون معتدل هذا في في حياته اما اذا نزل به الموت فانه يغلب جانب الرجاء بالله عز وجل - 00:33:24

لان العمل انقطع وانتهى فيعطي الماء بالله عز وجل لا يموت من احكم الا وهو يحسن الظن بالله نعم وذلك يرشد الى ان المؤمن يسير الى الله بين الخوف والرجاء كما دل على ذلك الكتاب والسنة وارشد اليه السلف والائمة - 00:33:47

اي نعم ومعنى الآية ان الله تبارك وتعالى لما ذكر حال اهل القرى المكذبين للرسل بين ان الذي حملهم على ذلك هو الامن من مكر الله لما ذكر الله ما حل للامر السابقة - 00:34:09

سورة الانعام قال تعالى افأمنوا مكر الله اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاءوا اصبعاهم بذنبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقصوا عليك من انبائها - 00:34:29

فهذا ذكره الله في سورة اول سورة الانعام نعم ومعنى الآية ان الله تبارك وتعالى لما ذكر حال اهل القرى المكذبين للرسل بين ان الذي حملهم على ذلك هو الامن من مكر الله - [00:34:50](#)

وعدم الخوف منه اي نعم لما اعطاهم الله وانعم عليهم الناس العقوبة ونسوا ان الله يغير سبحانه وتعالى عليهم نسوا هذا واغتروا بما في ايديهم من القوة ومن النعمة وهذه طريقة خاسرة والعياذ بالله فالانسان لا يفتر - [00:35:07](#)

بما اعطاه الله من الصحة ومن المال ومن الارواح بل يتوقع من الله التغيير الله يغير ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغروا ما بأنفسهم.
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له - [00:35:34](#)

وما لهم من دونه مواعظ انسان ما يفتر بحالته وغناه وشبابه وملكه لا يفتر بهذا ثقيل هو فقير الى الله سبحانه وتعالى نعم كما قال تعالى اؤمن اهل القرى ان يأتيهم بأمسنا ضحى وهم نائمون - [00:35:55](#)

او امن اهل القرى ان يأتيهم بأمسنا ضحى وهم يلعبون اؤمنوا مكر الله فلا يأمنوا الا القوم الخاسرون في سورة الاعراف اؤمن اهل القرى اي البلدان هي القرى - [00:36:21](#)

اؤمن اهل القرى ان يأتيهم بأمسنا ضحى وهم نائمون في الليل ينزل عليهم البلاء والعقوبة او امن اهل القرى ان يأتيهم بأمسنا ضحى وهم يلعبون يعني يلعبون بما معهم من النعمة او - [00:36:41](#)

ينسون العقوبة يأكلون ويشربون ويضحكون ضحى وهم يلعبون ثم قال اؤمنوا مكر الله فلا يأمنوا الا القوم الخاسرون اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء واصبناهم بذنبهم - [00:37:04](#)

ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون يعني اذا تمادوا في هذا الامر طبع الله على قلوبهم وضع عليها الطابع فلا يصل اليها خير ولا تنتفع بمواعظ ولا مطبوع عليها - [00:37:27](#)

الطابع اذا وضع على الكيس خلاص اختم طبع الله على قلوبهم فلا يدخل اليها خير ولا يدخل اليها النصيحة ولا يدخل اليها العافية نعم كما قال تعالى اؤمن اهل القرى ان يأتيهم بأمسنا ضحى وهم نائمون. اؤمن اهل القرى ان يأتيهم بأمسنا ضحى وهم - [00:37:48](#)

يلعبون وهم يلعبون متقابلان النائم نائم ولا يدرى عن شيء لكن اللي يلعب ويصرح ويمرح هذا متيقظ ولكنه امن من عذاب الله والعياذ بالله. نعم اؤمنوا مكر الله فلا يأمنوا الا القوم الخاسرون - [00:38:13](#)

اي الهاكلون. الفكر في اصله مذموم لكن المكر اذا كان في محله فهو محمود فهو محمود من الله عز وجل لانه في محله وهو جزاء على الكفر والشرك والمعاصي فهو عدل منه سبحانه وتعالى - [00:38:37](#)

نعم وذلك انهم امنوا مكر الله لما استدرجهم بالسراء والنعيم فاستبعدوا ان يكون ذلك مكرًا وقالوا قد مس ابائنا الظراء والسراء يقول هذا شيء عادي يعني هالمصالح الامور اللي تجري ما هي دليل على غضب الله وعلى هذا شيء عادي يجري على اللي قبلنا - [00:38:57](#)

ويجري علينا ويروح ما هكذا يظنون نعم قال الحسن رحمه الله من وسع الله عليه حسن البصر نعم قال من وسع الله عليه فلم يرى انه يذكر فلم يرى انه يمكر به فلا رأي له - [00:39:22](#)

من وسع الله عليه وامن ان الله يمكر به ويستدرجه فلا عقل له نعم قال الحسن من وسع الله عليه فلم يرى انه يمكر به فلا رأي له - [00:39:45](#)

فليس عنده رأي رأي ينفعه بل على الانسان من ان يخاف من مكر الله اؤمنوا مكر الله؟ لا يخاف من مكر الله ولا يأمن ولا يفتر بما معه وما عنده من المال والقوة - [00:40:02](#)

والشباب واي نعم وقال قتادة رحمه الله بفت القوم امر الله وما اخذ الله قوما قط الا عند سلطتهم وغرتهم ونعمتهم فلا تغتروا بالله قال قال قتادة. قتادة بن دعامة - [00:40:22](#)

الدوسي فهذا من اصحاب ابن عباس رضي الله عنه. نعم قال بفت القوم امر الله نعم بفتحهم على غرة اصابهم على غرة وهم امنون نعم

وما اخذ الله قوما قط الا عند سلطتهم وما - 00:40:43

وما اخذ الله قوما قط الا عند سلطتهم وغرتهم ونعمتهم نعم ونعمتهم نعم فلا تغتروا بالله لا تغتروا بالله اذا اعطاكتم ووسع عليكم فالخاف ان هذا مكر من الله - 00:41:03

وان وراءه عقوبة خافوا من هذا نعم وفي الحديث اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا وهو مقيم على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج اذا رأيت الله يعطي العبد - 00:41:25

يعطيه من النعم وهو مقيم على المعصية فليس هذا رضا من الله وانما هو استدراج فعليه التوبة الى الله وعدم الاغترار لي هذا؟ وش اللي حصل لقارون واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه - 00:41:46

مفاتح الكنوز وحدها لتنوء بالعصبة تتقل العصبة الجماعة وللقوة هذه المفاتيح فقط اذ قال له قومه لا تفرح نصحوه لفرح المراد به فرح الغرور لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - 00:42:09

قال انما اوتيته على علم عندي ما لله فضل في هذا انا اللي محصله وبخبرتي حصلت هذا المال ومعرفتي الا من عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر - 00:42:32

نعم نعم في الحديث اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا وهو مقيم على معاصيه ما يحب. فانما هو استدراج رواه احمد وابن جرير وابن ابي حاتم نعم وقال اسماعيل ابن رافع - 00:42:54

من الامن من مكر الله اقامة العبد على الذنب يتمنى على الله المغفرة رواه مسلم. اقامة العبد على الذنب وهو يتمنى المغفرة. يتمنى المغفرة وهو مقيم على الذنب - 00:43:14

يتمنى المغفرة الذي يستغفر الله اما المقيم على الذنب ولا يستغفر الله هذا غرور بالله عز وجل غرهم بالله الغرور. نعم من الامن من مكر الله اقامة العبد على الذنب يتمنى على الله المغفرة - 00:43:29

رواه ابن ابي حاتم الله يغفر لمن تاب ولا يغفر لمن اقام على الذنب يستغفر وهو مقيم على الذنب نعم وهذا هو تفسير المكر في قول بعض السلف يستدرجهم الله بالنعم اذا عصوه - 00:43:48

وي ملي لهم ثم يأخذهم اخذ عزيز مقتدر نعم وهذا هو معنى المكر والخديعة ونحو ذلك. ذكره ابن جرير بمعناه نعم الله جل وعلا يخادعون الله وهو خادعهم الله خادحهم جزاء لهم - 00:44:07

الله جل وعلا لا يخدع الا بسبب وهم لما عصوا الله صار ينفع عليهم ويعطيهم من باب الخديعة لهم. ليستمروا على ما هم عليه. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:44:27

وقوله ومن يقنت من رحمة ربها الا نعم يكفي نقص نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى قول علي رضي الله عنه لا يجعل عجزه توكلها - 00:44:44

ولا توكله عجزا اي نعم لا يجعل عجزه توكل اذا عجز عن الشيء قال انا تركته لان من توكل على الله متوكلا على الله واللي يتوكل على الله ويترك العمل ما يعمل - 00:45:03

هذا عجز ما هو بتوكل على الله؟ نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف اجمع بين احسان الظن بالله؟ مع عدم الامن من مكر الله ايه يقول احسن الله اليكم كيف اجمع بين احسان الظن بالله - 00:45:21

مع عدم الامن من مكر الله اي نعم لا تأخذ جانب وتترك الجانب الثاني لازم تجيب الجانبين معا فلا تأمن من مكر الله وتحسن الظن بالله عز وجل. تجمع بينهما - 00:45:43

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ذكر بعضهم تعريفا للتوكيل فقال هو صدق اعتماد القلب على الله والثقة به مع الاخذ بالأسباب فجعل من لا يأخذ بالأسباب ليس متوكلا على الله. هل هذا الغيب صحيح - 00:46:03

لا ما يكفي التوكيل على الله وترك الأسباب لازم من الجمع بينهما توكل على الله وياخذ الأسباب. فلا يعتمد على الأسباب ويترك التوكيل على الله ولا يتوكل على الله ويترك الأسباب - 00:46:25

لابد من الجمع بينهما نعم الرسول صلى الله عليه وسلم هو سيد المتكفين وكان يأخذ بالأسباب يلبس المغفر ويلبس الدرع للجهاد ما
هذا من اخذ الاسباب؟ وهو رسول الله لكن الله امره باتخاذ الاسباب الواقعية. نعم - [00:46:42](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول ان الله سلب النار الاحراق وغير خاصيتها حينما قذف فيها ابراهيم وقوته
قال لها يا نار كوني بربادي يعني بذل الحرارة والوقود - [00:47:08](#)

كوني بربادي وسلاما على ابراهيم فسلبها الحرارة نعم وجعلها باردة نعم وهو قادر على كل شيء. نعم وكذا قال ان الله سلب السكين
خاصية القطع حينما امر الله ابراهيم بذبح اسماعيل - [00:47:31](#)

ايه نعم ابراهيم عليه السلام امره الله بذبح ابنه فذبح يعني تله للجبن واجرى السكين على يده لكنها لم تقطع لان الله منعها من القطع
وحصل المقصود وهو ان ابراهيم امتنى امر الله - [00:47:55](#)

عز وجل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول وابراهيم رأى في الرؤيا يعني آآ ان الله امره بذبح اسماعيل هذه رؤيا
رأها ورؤيا الانبياء حق فلما فاراد ان ينفذ الرؤيا اني ارى في المنام - [00:48:18](#)

اني اذبح رؤيا الانبياء وهي حق قال يا ابتي افعل ما تؤمر شوف الابن ايضا ستجدني ان شاء الله من الصابرين. ما قال تجدني من
الصابرين. قال ان شاء الله - [00:48:43](#)

ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلموا اسلاما لله سلم الامر لله وتله للجبن وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا. حصل
المطلوب صدق الرؤيا خلاص حصل المطلوب ولم يبقى الا الذبح الذي لا فائدة فيه. نعم - [00:49:00](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول سمعت فتوى لفضيلتكم بعدم جواز قول والنعم بالله عيسى في قوله؟ ولا نعم بالله ولا
نعم هذا اللين نعم يقول عيسى في قوله نعم الوكيل ونعم النصير؟ ما قال ولا نعمة. نعم - [00:49:27](#)

اما نعم لا بأس. نعم احسن الله اليكم انسان ما يستعجل قبل يفهم الشيء نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا هذا سائل يقول مازا
كان يقصد العباس رضي الله عنهما رضي الله عنه بقوله - [00:49:50](#)

يا اصحاب الشجرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة يوم عمرة
عمره الحديبية وما هم منعوا الرسول واصحابه من دخول مكة واداء العمرة - [00:50:10](#)

وارسل اليهم عثمان رضي الله عنه يتفاوض معهم اشاعوا ان عثمان قد قتل فالنبي صلى الله عليه وسلم طالب من اصحابه ان يبايعوه
على الموت فبايده تحت الشجرة على الموت - [00:50:31](#)

فهذه الشجرة نعم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة صار الناس يتبركون بهذه الشجرة فلما رأهم عمر يذهبون
اليها ويتركون بها قطعواها رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:50:51](#)

ما حكم قول حسبي الله على فلان هم يقول ما حكم قول حسبي الله على فلان ان كان فلان قد ظلمه وقال حسبي الله عليه من باب
انه الله ينتقم منه - [00:51:18](#)

مقابل ما ظلمه فلا بأس بذلك ولكن العفو والمسامحة احسن من الدعاء عليك؟ نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ذكر
الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:51:38](#)

باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا وهو في المحنة وبعد ذكر باب قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف
ولياء وهو في الخوف والباب الذي يليه قال باب قول الله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - [00:51:56](#)

ولم يذكر بابا في الرجاء نعم يقول ولم يذكر بابا في الرجاء وذكر بدله باب في التوكل مهوب لازم يذكر كل ما تريده وذكر الابواب
المناسبة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:52:16](#)

هل من لم يقل وحسينا الله ونعم الوكيل ينتفي عنه اصل الایمان ام كماله؟ ها يقول من لم يقل وحسينا الله ونعم الوكيل او من لم
يؤمن بحسينا الله ونعم الوكيل يقول هل ينتفي؟ اذا لم يؤمن بحسينا الله ونعم الوكيل ينتفي عنه الایمان كله - [00:52:36](#)
يكفر بهذا؟ نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الخوف على الابباء والتفكير بهم حال غيابهم من باب الشفقة

عليهم ينافي التوكل لا ما يهنى في التوكل هذا خوف طبيعي - [00:53:00](#)
هذا خوف طبيعي ما الانسان يخاف من السبع يخاف من العدو يخاف ولا يضره هذا خوف طبيعي له نعم احسن الله اليكم فضيلة [الشيخ هذا سائل يقول في قول الله تعالى والله خير الماكرين. هل المكر من صفات الله - 00:53:21](#)

اي نعم المكر من باب المقابلة جزاء وعدل منه سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم [الاعتقاد بعقيدة الماتوريدية ايش ؟ يقول ما حكم الاعتقاد بعقيدة الماتوريدية - 00:53:44](#)

ظلال عقيدة التوريدية ظلال مثل عقيدة الاشاعرة الكلابية نعم يا ظلال نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل المؤمنون يرون الله تعالى في الجنة بذاته نعم يرون الله عيانا با بصارهم كما يرون القمر - [00:54:09](#)

هذا في الحديث كما يرون القمر ليلة القدر وكما يرون الشمس صحووا ليس دونها سحاب وفي الحديث الصحيح نعم احسن الله اليكم [فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الفرق بين القدر الكوني والقدر الشرعي - 00:54:36](#)

ما هنا قدر شرعي عذر كوني نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اطنه يقصد الارادة الكونية والارادة الشرعية. [نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 00:54:58](#)

بمسجد قريتنا قبور وليس في القرية مسجد سواه هل يجوز لي الصلاة فيه؟ لا لا تصلي به اجعلوا لكم مسجد في حارتكم صلوا فيه [ولو لم تبنوه يكون ساحة مثلا تحتجزونها - 00:55:17](#)

وتصلون فيها الى ان يتيسر لكم مسجد ليس فيه قبر. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف الرد على من يقول [عيسي عليه السلام قد مات - 00:55:39](#)

وهو يستدل بقوله تعالى فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم. ما هو بموت هذا توفي يعني قبضه قبضه آآ قبض آآ [ما هو ما هو بموت مثل النائم النائم وهو الذي يتوفاكم بالليل - 00:55:57](#)

ويعلم النوم وفاة صغرى هذا ما هو بموت يعني خروج الروح باقية نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل [يقول ما حكم الاشتراك مع بعض الجماعات للدعوة - 00:56:18](#)

ما فيه الا جماعة واحدة يا اخوان جماعات والحزبيات لا خير فيها بحسب الله جميعا ولا تفرقوا جماعة واحدة هم اهل السنة والجماعة [ما فيه غير اهل السنة والجماعة على الحق - 00:56:45](#)

المحضر الذي لا يلبس فيه بقية الجماعات عنده اخطاء وعنه ضلالات ولكنها ليست على حد سواء منها ما هو قريب ومنها ما هو بعيد [لكن ما في الاسلام من جماعات ما في الا جماعة واحدة - 00:57:06](#)

اعتصموا بحسب الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم كنتم اعداء فالله بين قلوبكم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما صحة حج من حج بمال التسول [- 00:57:23](#)

ايه؟ يقول ما صحة حج؟ من حج بمال التسول بمعنى ايش؟ التسول. تسول؟ نعم لما حصل عنده ملكة ما يحج منه اذا كان يريدك آآ [التورع ويختار مال ليس فيه شبهة انا احسن. نعم - 00:57:47](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم اخراج زكاة مال الابل؟ زكاة الابل بالمال النقدي ما حكم اخراج زكاة الابل [بالمال النقدي هو العمل على هذا العمال اللي يخرجون قبض الزكاة اصحاب الابل ياخذون درعا - 00:58:09](#)

يقومونها بما تساوي ويأخذونها دراهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز ان نعطي اخي من زكاة مالي [ليؤدي عمرة الاسلام. علما انه ليس بفقير ليس بفقير - 00:58:35](#)

عطه ما ما في بأس نعم احسن الله احسن الله اليكم هذا من مال الزكوة يا شيخ مم؟ يعطيه من مال الزكوة ما هم مما له هو؟ لا الزكوة [ما تعطى للغني لا تحل لغني - 00:58:59](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الصدقات للفقراء والمساكين هذا ثمانية ثمانية في الاية ما تعدد هالتثمانية نعم احسن الله اليكم [فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا تم طلاق الزوجة امام احد الحكومات الغربية بالاوراق فقط - 00:59:16](#)

دون الطلاق الشرعي وهو ما يسمى عندهم بالطلاق المدني يقول هل يقع الطلاق شرعاً؟ اي نعم اذا تلفظ بالطلاق وقع اذا تلفظ به او كتبه او كتبه فانه يقع نعم - [00:59:40](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الا اذا كان مكرها اذا كان مكرها على الطلاق فلا يقال لا طلاق في اغلاق. نعم احسن الله اليكم فضيلة [الشيخ هذه سائلة من فرنسا - 00:59:58](#)

تقول اصيبيت بسحر التفريق وهي مطلقة وتريد الزواج تقول هل يجوز ان اكتم حالي الصحية اثناء الخطبة لا هذا غش تبين للخاطب ما فيها فاما قبلها الحمد لله اذا لم يقبلها - [01:00:15](#)

فهذا من من النصح في التعامل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه سائلة تقول ما حكم لبس المرأة المحرمة قبعة واسعة وتضع شيئاً على وجهها يغطي وجهها علماً ان حولها رجال اجانب تقول في الطائرة او في الحافلة تلبس ما تلبسه النساء نساء بلدتها - [01:00:36](#)

يلبس ما يلبسه نساء بلدتها ولا تلبس القبعة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هاللبس ملابس اهل بلدي في بلد آخر يعتبر من التعصب لهذا اللباس هذا من المباحثات - [01:01:07](#)

اذا كان انك في بلد يستنكرون هاللباس هذا يصير شهرة لباس شهرة لا تلبسه البس لباس البلد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول احب جميع الانبياء والرسل واحبهم عندي - [01:01:32](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ثم إبراهيم عليه الصلاة والسلام في المرتبة الثانية يقول هل ترتيبهم بهذه الطريقة جائز شرعاً يحبهم ويکفي يا اخي تحبهم ويکفي اما هذا الترتيب ما له داعي - [01:01:53](#)

صاحب جميع الانبياء والمرسلين وتومن بهم جميعاً نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول يعقد في بعض الحلقات في كل فصل دراسي يقول يوم يسمعون فيه ما حفظوا فيه كاملاً ما حفظوه كاملاً - [01:02:11](#)

من بعد صلاة العصر من قبل العصر الى بعد العشاء يقول هل هذا جائز لا بأس بذلك هذا مما يعين على الحفظ وعلى ضبط القرآن ما في بأس نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [01:02:33](#)

هذا سؤال من فرنسا يقول ام زوجته مريضة مرض لا يرجى به ولا تقدروا على العمل وتحتاج الى مساعدة ابنتها وهي زوجته وترفض الخروج من فرنسا يقول هل يجوز لزوجتي البقاء معها في فرنسا - [01:02:50](#)

اذا اذنت لها اذا اذنت لها يجوز نعم ساعدتها جزاً الله خيراً اسمح لها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول مع وجود بعض المنكرات الظاهرة يقوم بعض طلبة العلم والدعاة بانكارها وبيان الحق - [01:03:13](#)

ونشر فتاوى العلماء في مثل هذه المنكرات دون التعرض لولي الامر ويقوم بعض طلبة العلم بالانكار عليهم ويقول دعوها للعلماء تتصحهم في هذا هذا بينه الله جل جلاله الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله من رأى منكم منكراً - [01:03:38](#)

فليغيره بيده هذا لاهل السلطة لاهل السلطة باليد فمن لم يستطع فبلسانه هذا لمن ليس لهم سلطة يبينون للناس ان هذا حرام وانه لا يجوز ويدعونهم الى تركه باللسان فقط - [01:04:01](#)

هذا شأن الدعاة فمن لم يستطع فبقابله اللي ما عنده سلطة ولا عنده علم ما يستطيع يبين للناس ممنوع انه يبين للناس انه يدعوا الى الله انه هذا يکفي انه ينكر المنكر بقلبه ويعتنزل - [01:04:22](#)

اهل المنكر ومكان المنكر يبتعد عنه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الرياء في امور الدنيا لأن يظهر الموظف اجتهاداً اذا كان بحضور رئيسه في العمل - [01:04:40](#)

ما يجوز هذا هذا من من الامانة العمل من الامانة في العمل ومن الدين هذا لا يجوز انه يظهر الجد والاجتهاد بحضور المسؤول واذا ذهب المسؤول يتتساهم في العمل ما يجوز هذا. العمل في ذمته مطلوباً منه. سواء حضر المسؤول او ما حضر - [01:05:01](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول عرف بعضهم الایمان بأنه قول باللسان واعتقاد بالجناح وعمل بالاركان يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان يقول هل هذا التعريف كامل بحصره لا تغير جهة تعريف اللي عليه المسلمين ولا تغير الالفاظ -

الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية يسعك ما وسعهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول الله عند التعجب لا بأس بذلك نعم - 01:05:54

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول دخل الى الصلاة يقول وهو متاخر عن الامام يقول يعني مسبوق يقول متاخر عن الامام بركتين وعندما سلم الامام قام فصل ركعة واحدة ونسي انه قد فاتته ركعتين - 01:06:14

الم يتذكر الا بعد خروج وقت الصلاة فماذا عليه يعيد الصلاة من اولها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لنا ان ندعوا الله - 01:06:37

ليشفي الكافر او لشفاء الكافر ما اعرف في هذا الشيء نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قال الامام الشافعي رحمه الله لا يجب الجهر للامام الا للتعليم - 01:06:54

مم يقول لا يجب الجهر للامام الا للتعليم يقول ما حكم الجهر بالذكر بعد الصلوات المكتوبات؟ بناء على هذا السنة الجهر بالذكر بعد الصلاة بعد الصلوات المكتوبات بالذكر الوارد - 01:07:13

بعد الصلوات نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم وصف بعض العصاة بقوله فلان العاهر او الفاجر او العريبي؟ لا يجوز التعين بالمعصية بل عليه ان يناصحه - 01:07:33

وان يستر عليه من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة مع دعوته ونصحه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما شروط وموانع التكفير تكثير ما ما ينبغي ان انه يكون على السنة الناس وعلى - 01:07:55

تكفير انما يكون لاهل العلم والبصيرة هم الذين يتولون هذا نعم واما عامة الناس طلبة العلم غير المتمكنين والمبتدئين. ولا يجعلون التبذير ديدنهم على سنتهم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - 01:08:25

هذا سائل يقول هل يجوز للمسافر الجمع بين صلاة الجمعة وصلاة العصر؟ لا لا يجوز هذا صادر في فتوى بمنعه لانه صلاة العصر ليست من جنس الجمعة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - 01:08:51

هذا سائل يقول كيف نوفق بين ركنية الفاتحة في الصلاة وبين صحة ركعة المسبوق الذي ادرك الركوع مع الامام تسقط عنه اسقطها الله عنه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول انه حصل منه جماع في نهار رمضان - 01:09:14

وتاب الى الله ولا يستطيع صيام شهرين متتابعين لانه يعمل كمزوع للبظائع على السيارة من الفجر الى الليل يقول فهل ينتقل الى الاطعام نعم ما في اطعام ما في اطعام فيه - 01:09:40

به القضاء يقضي ما تركه من الصيام واذا لم يستطع بوقت اخره الى وقت اخر وقت القضاء موسع الحمد لله ولا يأخذ اجازة يأخذ اجازة قدر الايام التي يصومها. نعم - 01:10:02

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول رجل اعطى زكاة الفطر لشخص ليخرجها عنه ولكن هذا الموكلي يقول لم يخرجها الا بعد صلاة العيد فهل تبرأ ذمة الرجل الاول ام لا - 01:10:22

اي نعم اذا اخرجها تبرأ ذمة الرجل الاول واذا كان انه ناسي واخرها نسيانا فلا بأس نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم علاج المرأة عند طبيب - 01:10:43

رجل يقول للحاجة اذا لم يوجد غيره من طبيبات النساء والمرأة متضررة فلا بأس بذلك هذى ظرورة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم زيارة القبور للنساء - 01:11:04

حرام ملعونات قال صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور وفي روایة لعن الله زائرات القبور ولا يجوز للمرأة ان تزور القبور نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا وجد بلا على ثيابه بعد الاستيقاظ من النوم - 01:11:25

ولا يعرف هل هو مني او مذني فماذا يفعل يغسله فيغسله من ثوبه والحمد لله يغسل هو لان قد يكون استلم ولا ولم يشعر بذلك فيغسل ويغسل ما اصابه. نعم - 01:11:49

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تسقط صلاة الجماعة على من ابتلي ببخار في الانف في الفم اذا كانوا اذا كان يتأنى به من حوله فانه تسقط عنه صلاة الجماعة يصلحها في بيته. نعم - [01:12:12](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا سنت البصل اكل البصل منعه النبي وسلم من دخول المسجد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا سنت في الاسلام سنة سيئة - [01:12:35](#)

وتبت بعدها يقول هل احمل او زار من اتبعني فيها بلغهم ان ان هذا خطأ واني ارتكبته خطأ فاتركوه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم - [01:12:54](#)

الكلام في عرض معاوية رضي الله عنه. نسأل الله العافية معاوية صحابي جليل وامير المؤمنين ولا رأى المسلمين منه الا الخير فلا يجوز الكلام فيه بصحابي جليل وامير المؤمنين ولا حصل منه - [01:13:14](#)

الا الخير والوقوف في وجوه المبتدةعة نعم الوقوف في وجوه الخوارج. نعم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:13:37](#)